

تطوير القدس المحتلة: تعزيز الضم جنوباً

القدس الشرقية وبيت لحم: رابط طبيعي

1 تبلغ مساحة محافظة بيت لحم حوالي 660 كم²، وما يقرب من 90 ٪ من الأراضي الزراعية. تضم المحافظة، بالإضافة إلى مدينة بيت لحم، المدن القديمة مثل بيت جالا، وبيت ساحور، والخضر، وبتير، وأرطاس. يعيش في محافظة بيت لحم أكثر من 220,000 فلسطيني، منهم 20.000 لاجئ فلسطيني.

2 تقع محافظة بيت لحم على بعد 6 كيلومترات جنوب البلدة القديمة في مدينة القدس. تاريخياً، شكلت بيت لحم والقدس المحتلة ورام الله - التي تقع مباشرة شمال مدينة القدس - وحدة اقتصادية / ثقافية مترابطة معروفة باسم "متربوليتان القدس"، وتمثل المدن الثلاث ما نسبته 35 ٪ من كل الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حدود 1967 - خط الهدنة 1949 مدينة، قرية أو حي فلسطيني زراعة فلسطينية

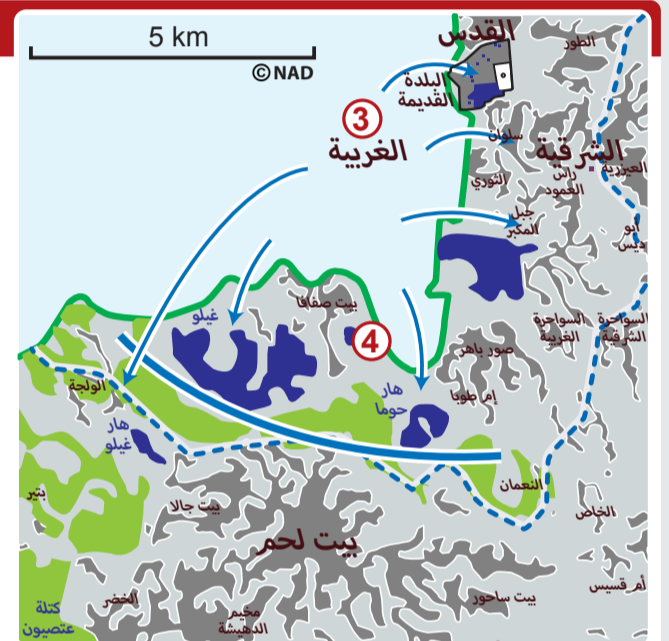


المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية جنوب القدس

3 منذ عام 1967، تم تنفيذ بعض أكبر المشاريع الاستيطانية غير القانونية بين بيت لحم والقدس لقطع الروابط بين المدينتين، والاستيلاء على الأراضي والموارد الطبيعية الفلسطينية. ففي المنطقة الشمالية من بيت لحم (بما في ذلك بيت جالا وبيت ساحور)، صادرت إسرائيل بشكل غير قانوني 18000 دونم وضمتهما لما يسمى "بلدية القدس" لغرض توسيع مستوطناتها في جيلو وجفعات همتوس وهار حوما (حوالي 60.000 مستوطن).

4 بمجرد توسيع مستوطنة جفعات هامتوس، سيكون لها تأثير مماثل لتوسيع المشروع الإسرائيلي E1 لمستوطنة معاليه أدوميم، وستزيد من عزلة القدس المحتلة، وسيكون لإسرائيل اتصال إقليمي متواصل ومطلق جنوب المدينة المحتلة. وفي حين أن احتمالات دمج مدينة بيت لحم بالقدس باتت ضئيلة، فإن توسيع مستوطنة جفعات هامتوس سيمنع بشكل دائم دمج هاتين المدينتين الفلسطينيتين التوأمتين.

مستوطنات إسرائيلية حدود بلدية القدس بالتعريف الإسرائيلي



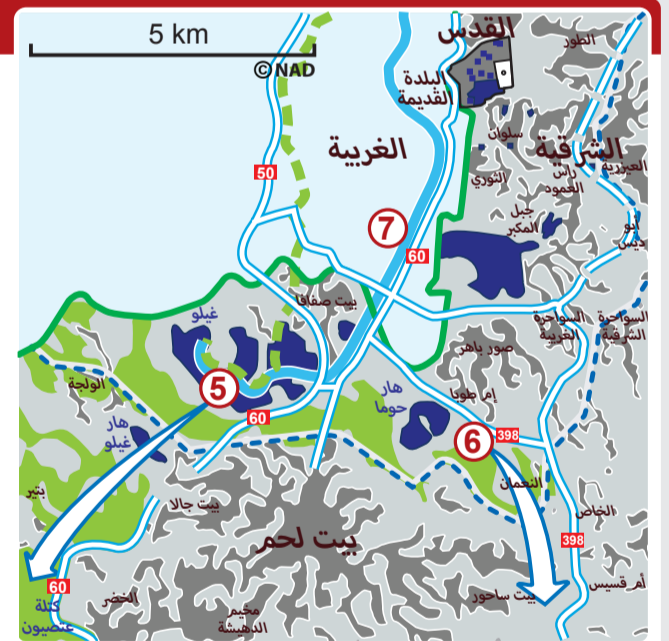
البنية التحتية للمستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية

5 توسيع شارع 60 المعروف باسم "طريق الأنفاق"، الطريق الرئيسي السريع المؤدي من القدس جنوباً إلى مستوطنات عتصيون الاستعمارية. سيعزز هذا الشارع الارتباط الجغرافي لمحور جيلو - هار حوما مع مستوطنات عتصيون الاستعمارية غربي بيت لحم.

6 إنشاء شارع يصل بين شارع الطوق الشرقي بمستوطنات تقوع، جنوب شرق بيت لحم، سيضمن التواصل الجغرافي بين مستوطنات هار حوما ومستوطنات جنوب شرق القدس، وسيمنع أي تواصل جغرافي فلسطيني، ويعرقل أي تطور وتوسع ضروري شمالاً إلى القدس المحتلة.

7 تطوير قطار القدس الخفيف الذي سيربط مستوطنة جيلو- عبر مستوطنة جفعات هامتوس ومستوطنة تل بيوت الشرقية جنوب القدس المحتلة - مع مستوطنة التلة الفرنسية الاستعمارية والجامعة العبرية في جبل المشارف شمالي مدينة القدس (الخط الأزرق) والقطار الذي سيربط مستوطنة راموت مع مستوطنة جيلو (الخط الأخضر المتقطع).

شوارع إستيطانية إسرائيلية شوارع إستيطانية مخطط لها
القطار الخفيف المخطط له الخط الأخضر المتقطع الخط الأزرق

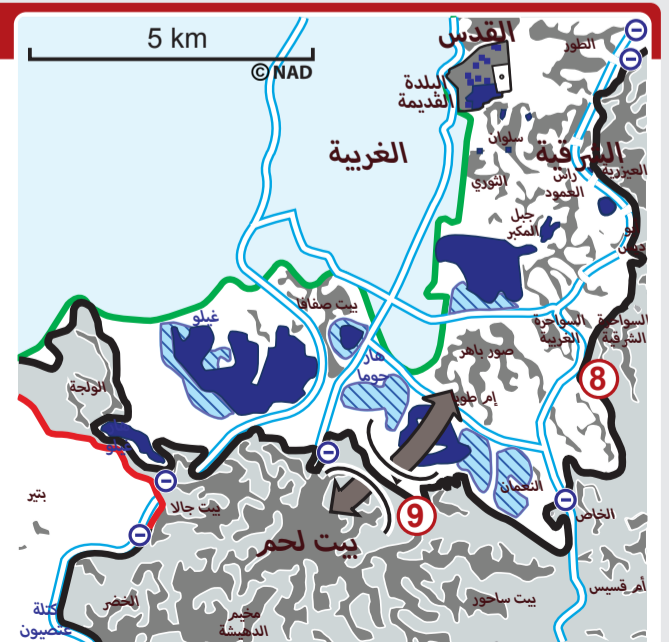


جدار الضم والتوسع الإسرائيلي

8 يحيط جدار الضم العنصري الإسرائيلي بمحافظة بيت لحم من الأجزاء الشمالية والغربية والجنوبية بطول 80.4 كم، وهو بذلك يحيط بمساحة تبلغ حوالي 176 كم² من محافظة بيت لحم، 88 ٪ منها أراضي زراعية.

9 لطالما مثلت بيت لحم والقدس مدينتين توأمتين لعدة قرون. أدت سياسة الاحتلال الاستيطانية الإسرائيلية، بما فيها جدار الضم والتوسع غير القانوني والحواجز العسكرية الإحتلالية، إلى فصل المدينتين لأول مرة منذ 2000 عام من التاريخ المسيحي. أثر قطع العلاقات بين هاتين المدينتين المقدستين الذي فرضته دولة الاحتلال على السكان الأصليين الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، على ممارساتهم وتقاليدهم التاريخية، وأثر أيضاً على ممارساتهم الدينية ومسارات الحج التي تعتمد على ترابط هاتين المدينتين المقدستين. إن جدار الضم والتوسع الإسرائيلي، والحواجز العسكرية، ونظام التصاريح وغيرها من ممارسات الاحتلال لا تقف عقبة أمام تغيير حق الفلسطينيين في العبادة في أماكنهم المقدسة فقط، بل أنها أيضاً تحظر هذا الحق.

التوسع الاستيطاني الإسرائيلي مناطق فلسطينية غرب / شرق الجدار مسار الجدار المبنى مسار الجدار المخطط له حواجز عسكرية إسرائيلية



تطوير القدس المحتلة: تعزيز الضم شرقاً

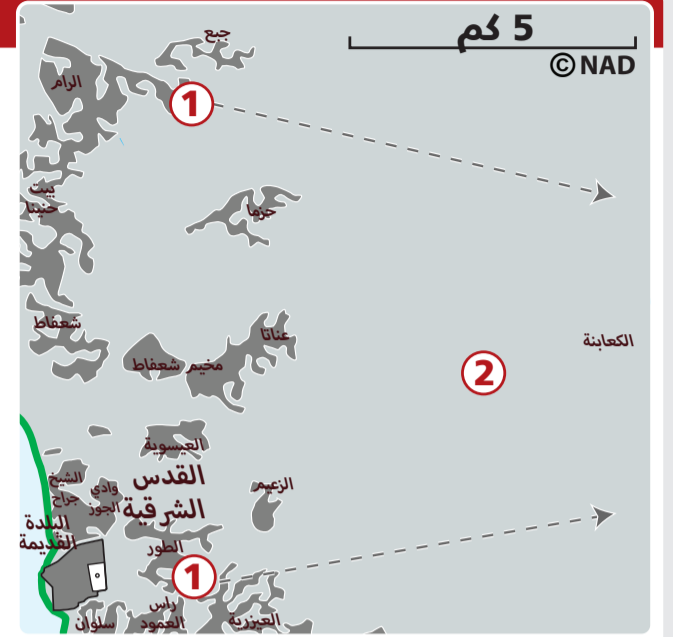
إمكانات التنمية

1 يقدر عدد سكان محافظة القدس بحوالي 530,000 نسمة (9% من السكان الفلسطينيين)، منهم حوالي 370,000 في منطقة J1 من القدس. وتبلغ المسافة بين مدينة القدس المحتلة والحدود الشرقية مع الأردن حوالي 20 كم.

2 تعتبر المنطقة الواقعة بين القدس المحتلة وغور الأردن منطقة مهمة للغاية للتنمية الفلسطينية والنمو الطبيعي، وداعم أساسي لدولة فلسطينيه باعتبارها المركز الجغرافي والمنطقة الجغرافية الأكثر استراتيجية في الضفة الغربية. تطل هذه المنطقة على كل من المدينة المقدسة وغور الأردن.

مدينة ، بلدة ، قرية أو حي فلسطيني

حدود 1967 - خط الهدنة 1949



المستوطنات الإسرائيلية

3 بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، أعادت إسرائيل ترسيم حدود البلدية وزادت مساحة بلدية القدس المحتلة بأكثر من عشر مرات لتشمل الحد الأقصى من الأراضي مع الحد الأدنى من السكان غير اليهود في حدود المدينة. ان هدف إسرائيل في القدس المحتلة يتمثل بفرض سيطرة حصرية من شأنها أن تحول بلا رجعة عالمدينة ومنع أي تقسيم محتمل لها. وتقوم بتطبيق ذلك من خلال ضمان التواصل الجغرافي مع إسرائيل وضمن أغلبية ديموغرافية لليهود في القدس المحتلة.

4 في جميع أنحاء هذه المنطقة ، أقامت إسرائيل عددًا من المستوطنات غير الشرعية ، بما في ذلك معالي أدوميم وعلمون وكفار أدوميم وألون وكيدار ، بالإضافة إلى مستوطنة ميشور أدوميم الصناعية والتي يبلغ تعداد سكانها الكلي 47,000 مستوطن. أكبرها معاليه أدوميم، ويبلغ عدد سكانها حوالي 38,000 مستوطن ومنطقة نفوذها تصل إلى 50 كم².

مواقع عسكرية إسرائيلية



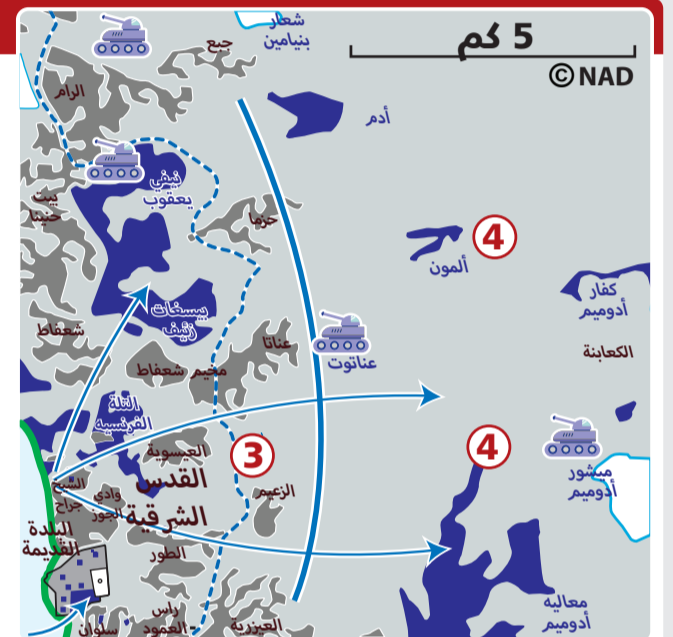
حدود بلدية القدس بالتعريف الإسرائيلي



مواقع صناعية إسرائيلية



مستوطنات إسرائيلية



شارع الطوق الإستيطاني والشارع "البديل" الفلسطيني

5 تسعى الحكومة الإسرائيلية، من خلال شارع الطوق، إلى إنشاء البنية التحتية التي ستتمكن من التوسع المستقبلي لمستوطناتها غير الشرعية، وربط مناطق الاستيطان ببعضها البعض ومع إسرائيل بينما تقسم وتجزئ الأحياء الفلسطينية والتواصل الحضري للقدس المحتلة.

6 الشارع "البديل" الفلسطيني المخطط له إسرائيلياً يربط شمال الضفة الغربية بالجنوب، سوف يبعد الفلسطينيين في نهاية المطاف من القدس المحتلة. كما تم التخطيط لطرق أخرى كجزء من مخطط إسرائيل "لشارع بديل" للفلسطينيين، بينما سيتمتع المستوطنون غير الشرعيين بفوائد التواصل الجغرافي الحقيقي بين المستوطنات الإسرائيلية وإسرائيل.

نفق إستيطاني مخطط له إسرائيلياً

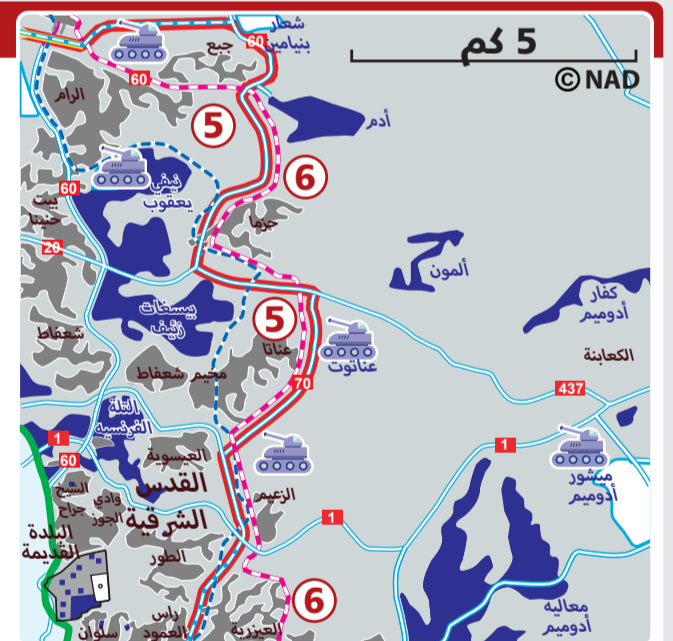


شوارع إستيطانية إسرائيلية / شوارع إستيطانية مخطط لها

شارع فلسطيني بديلي مخطط له إسرائيلياً



شارع الطوق الإستيطاني



مخطط "E1" الإسرائيلي وجدار الضم

7 تضمن خطة "E1" ومستوطنات أدوميم السيطرة الإسرائيلية الكاملة على منطقة تربط شمال الضفة الغربية بجنوبها، وهي منطقة تتمتع بإمكانات اقتصادية وسكنية هائلة وتضمن التواصل الجغرافي المهم للفلسطينيين. إذا تم تنفيذ خطة ال "E1" فسيكون هذا التواصل مستحيلًا وسيتم ضم هذه المنطقة فعلياً إلى إسرائيل، مما سيؤدي إلى تعطيل أي احتمال لتكون القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين.

8 يفصل جدار الضم مادياً ووظيفياً القدس المحتلة عن باقي الضفة الغربية، ويعزل الأحياء الفلسطينية داخل القدس المحتلة عن بعضها البعض، مما يعطل تمامًا نسيج الحياة لأكثر من 530,000 فلسطيني في محافظة القدس ويهدد آفاقهم المستقبلية في النمو الحضري والتنمية الاقتصادية والتواصل وقابلية المدينة للحياة.

حواجز عسكرية إسرائيلية



مسار الجدار المبنى / مسار الجدار المخطط له

مناطق فلسطينية غرب / شرق الجدار



التوسع الاستيطاني الإسرائيلي

